Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهب) قامت معارضة اخرى ضد ابي جهل تدعو الى العودة بالجيش الى مكة دونما قتال .

وكانت هذه المعارضة ، أكبر من المعارضة التي قادها الاخنس بن شريق ضد أبي جهل في منطقة رابغ ورجع على اثرها الى مكة بقبيلة بني زهرة قبل الوصول الى بدر .

قاد هذه المعارضة الاخيرة عتبة بن ربيعة سيد بني عبدشمس يسانده حكيم بن حزام، فقد كان رأيهذه المعارضة التي ظهرت (قبل نشوب المعركة) بيوم او بعض يوم ، تحاشي الاصطدام مع جيش المدينة ، وموادعته والرجوع الى مكة دونما قتال .

فقد مشى حكيم بن حزام (١٥٦) بين قادة جيش مكة يدعو لتأييد هذه المعارضة .

انت كبير قريش وسيدها

فقد اتى حكيم عتبة بن ربيعة الاموي (أول قتيل يوم بدر بين الصفين) وقال .. يا أبا الوليد انك كبير قريش وسيدها المطاع ، فهل لك الى خير تذكر به الى آخر الدهر ؟ قال وما ذاك ؟ قال ترجع بالناس وتحمل أمر حليفك عمرو ابن الحضرمي (١٥٧) .

---

(١٥٦) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى .. ابن اخي خديجة أم المؤمنين (رض)، كان من سادات قريش، وكان صديقا للنبي قبل البعثة ، أسلم عام الفتح ، مات سنة ستين هجرية في خلافة معاوية.

(١٥٧) عمرو هذا هو الذي قتله المسلمون في سرية عبدالله بن جحش في آخر يوم من رجب سنة ٢ هجرية، وكان حليف بني عبدشمس بن عبدمناف.